

النهار - ١٠/١٢/٩٤

د. سري نسيبة في مقابلة مع «هآرتس»

إذا لم يتوفر «الحل» .. فالانفجار الجديد قادم الانتفاضة حاليا بدون استراتيجية شاملة

واضاف ان خطوة كهذه كانت ستحسن المواقف الافتتاحية الفلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل. وقال نسيبة في مقابلة مع «هآرتس» انه لا توجد حاليا استراتيجية شاملة للانتفاضة كما كان عليه الحال خلال العلمين الاولين لاندلاعها.

واضاف ان الاراضي المحتلة تشهد الان كفاحا ضد الاحتلال الاسرائيلي لكن مؤشرات هذا الكفاح تشبه الوضع الذي كان سائدا قبل الانتفاضة مع زيادة استخدام الاسلحة النارية وحذر نسيبة من بقاء الاوضاع على ما هي عليه في الاراضي المحتلة دون التوصل الى حل.

● اعتبر الدكتور سري نسيبة ان احدى الاخطاء المركزية التي لرتكبها الفلسطينيون خلال الانتفاضة تنبع من رفضهم اقامة «حكومة مؤقتة» في الاراضي المحتلة خلال الفترة التي اعلن فيها عن الدولة الفلسطينية في خريف العام ١٩٨٨م.

واضاف ان انفجارا جديدا قد يحدث لا يعرف قوته ولا مداه ولا توقيته احد. وخول «الحكم الذاتي» قال نسيبة انه منذ العام ١٩٩٠م يعمل الفلسطينيون على وضع اسس الحكم الذاتي.

وتوقع نسيبة توثيق العلاقات بين القيادة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وبين القيادة الفلسطينية في تونس بعد اقامة الحكم الذاتي وذلك على عكس ما يتوقع الاسرائيليون.

وحول الاعتراف باسرائيل قال: «ان جزءا كبيرا من المجتمع الفلسطيني ما يزال يرفض الاعتراف باسرائيل كما هو الحال مع نصف الشعب الاسرائيلي الذي يرفض حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم». لكنه قال: «مع ذلك لا نستطيع تحديد النسبة الحقيقية المؤيدة للمسيرة السلمية بين الفلسطينيين».